

# 71- سلسلة الرسل والرسالات البشارات بالرسول صلى الله عليه وسلم من كتب النصارى والأسفار العالمية

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد - [00:00:01](#)

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ال ابراهيم - [00:00:40](#)

انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد آآ كنا توقفنا عن - [00:01:00](#)

الكلام على اه البشارات في كتب النصارى. اه بالنبي ببعثة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم اه انتهينا الى الكلام على بشارات انجيل برنابا آآ هذا الانجيل انجيل برنابا مليء بالبشرات الصريحة للرسول المصطفى المختار صلى الله عليه واله وسلم. لكن الحقيقة هنا - [00:01:18](#)

انا يعني اريد ان نقول اننا ان احنا نقف اليوم مع درس علمي راق جدا. على يد فضيلة العلامة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى. درس يعني آآ في النزاهة العلمية واحترام المنهج العلمي. والحيادية في طلب العلم او في بحث المسائل - [00:01:42](#)

ده درس يعني المفروض النووي لا يمر علينا مرور الكرام فلنركز في آآ هذا الدرس العملي الذي يبين نزاهة علماء عند تناولهم للامور يقول الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى هذا الانجيل مليء بالبشرات الصريحة بالرسول المصطفى المختار صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:02](#)

ومما ورد فيه صفحة مية واحد وستين. قال الله اصبر يا محمد. وفي صفحة مية اثنين وستين ان اسمه المبارك محمد وصفحة مية اثنين وستين ايضا يا الله ارسل لنا رسولا. يا محمد تعال سريعا لخلاص العالم - [00:02:26](#)

ثم توقف الدكتور اشكر تحت عنوان رأي في انجيل برنابا لا شك ان هذا الانجيل من الاناجيل التي كانت معروفة قديما. لان احد الحوارين هي طبعا هي الكنيسة هنا في مصر ترفض تماما الاعتراف بانجيل البرنامج. لانه يتضمن اسم الرسول عليه الصلاة والسلام صراحة - [00:02:48](#)

يقول وقد ورد ذكره في كتب القرن الثاني والثالث للميلاد. ثم لم يرد له ذكر بعد ذلك. الى ان عثر على نسخة منه في اوائل القرن الثامن عشر الهجري. ولا تزال هذه النسخة في مكتبة بلاط فيينا - [00:03:11](#)

وعندما نشر هذا الكتاب احدث ضجة كبرى في ذلك الوقت في اوروبا في نوادي العلم والدين. وقد طبعت ترجمة هذا الكتاب مرتين باللغة العربية. الطبعة الثانية نشرتها دار قلم بالكويت - [00:03:31](#)

وقد اطلعت على هذا الكتاب وامعنت النظر فيه. فتبين لي فيه رأي لم اجد احدا قد تنبه الي تبين لي ان هذا الكتاب وان كان له اصل فقد لعبت فيه يد مسلم - [00:03:48](#)

فادخلت فيه ما ليس منه. والذي جعلني اذهب هذا المذهب ليست تلك التعليقات العربية التي وجدت على هامش النسخة الاصلية

الموجودة في فيينا وانما تلك المبالغات هي التي وصف بها الانجيل انجيل برنابا الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:06](#)  
نحن نصدق ان يبشر الانجيل بالرسول صلى الله عليه واله وسلم. وقبل كده اتينا بالادلة على ان التوراة والانجيل حتى بعد التحريف  
التي في كتب في يد اليهود والنصارى حتى بعد التحريف ما زالت تحتوي على اه بشرة. وحتى لو لم تحتوي على بشارات يكفيننا ان  
القرآن اخبر ان - [00:04:29](#)

عليه السلام بشر برسول الله صلى الله عليه وسلم. لان خبر القرآن لا شك لا يضاهيه اطلاقا اي خبر لهذه الكتب المنقطعة الاسناد.  
فالقرآن توترا قطعيا لا شك فيه. فيكفيننا احنا اصلا ما امنا بموسى وعيسى بل وبسائر الانبياء الا عن طريق القرآن - [00:04:50](#)  
الكريم فيقول هنا آآ نحن نصدق ان يبشر الانجيل بالرسول صلى الله عليه واله وسلم. ولكننا نستبعد كل البعد ان يكون قد شاع بين  
اهل الكتاب تلك الخرافات التي شاعت بين المسلمين بعد بعثة الرسول صلى الله عليه - [00:05:10](#)  
عليه وسلم ونسبها للرسول صلى الله عليه وسلم فنجد في هذا الانجيل ان الله اعطى رسوله محمدا صلى الله عليه واله سلم كل  
شيء وخلق من اجله كل شيء. وجعله قبل كل شيء - [00:05:32](#)

ويقول آآ هذا الانجيل حاكيا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يا رب اذكر انك لما خلقتني قلت انك اردت ان تخلق العالم والجنة  
والملائكة والناس حبا فيا ليمجدوك بي انا عبدك - [00:05:51](#)  
قريب من كلام الولايات الصوفية زي البوصيري ولكن لم تخرج الدنيا من العدم اه ومن جهودك الدنيا وذرتها ومن علومك علما التوحيد  
والقلم وفي صفحة مية واحد وستين اصبر يا محمد - [00:06:12](#)

لاجلك اريد ان اخلق الجنة والعالم وجما غفيرا من الخلائق التي اهابها لك وفي صفحة متين ستة وستين هذا هو الذي لاجله خلق الله  
كل شيء. مع ان الله سبحانه وتعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:06:28](#)  
وفي صفحة مية اثنين وخمسين يقول ولذلك لما خلق الله قبل كل شيء رسوله آآ صلى الله عليه وسلم هذه الاقوال بدون شك غير  
صحيحة. وهي تناقض الحق الذي بين ايدينا. الله خلق البشر - [00:06:47](#)

والجن لعبادته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واول المخلوقات القلم كما في الحديث اول ما خلق الله القلم. وهذه الاقوال التي  
فيها غلو شاعت بين المسلمين وصاغوها احاديث نسبوها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ها لولاك لولاك ما خلقت الافلاك الى اخره.  
ومن - [00:07:07](#)

هذه الاحاديث الضعيفة والموضوعة حديث لولاك لما خلقت الافلاك وحديث كنت نبيا وادم بين الماء والطين. وحديث كنت اول  
النبیین في الخلق واخرهم في البعث وحديث لقد خلقت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك علي ومنزلتك عندي. ولولاك يا محمد ما خلقت  
- [00:07:34](#)

دنيا وفي هذا المصدر الاشارة الى كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الضعيفة والموضوعة. صفحة تلتمية خمسة وعشرين.  
ده المؤلفه ابن عراف ايه الكتاني آآ ففي هذا الكتاب اللي هو تنزيه الشريعة المرفوعة حديث يقول خلقتني الله من نوره وخلق ابا بكر  
من نور - [00:07:59](#)

وانت اذا قارنت بينما نقلته عن انجيل برنابا. وهذه الاحاديث الضعيفة والموضوعة. ادركت ان الذي ادخل هذه الاوصاف كان من النوع  
الذي عشعشت امثال هذه الاحاديث المكذوبة في ذهنه وهناك امور اخرى منسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم زورا - [00:08:23](#)  
لانه تخالف الحق الذي في ايدينا. فمن ذلك ما ورد صفحة متين وتسعة من ان الجحيم ترتعد لحضور الرسول عليه السلام فيمكث بلا  
مكابدة عقاب مدة اقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمشاهدة الجحيم - [00:08:47](#)  
فهذا مخالف لصريح القرآن لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ومن ذلك نقل هذا الكتاب عن عيسى قوله في صفحة اثنين وتسعين لست  
اهلا ان احل رباطات جرموق او سيور حذاء رسول الله - [00:09:05](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا اه بعيد من ان يصدر مثله عن رسول هو من اولي العزم من الرسل. ومع ذلك لقد وصل فالكتاب الرسول  
صلى الله عليه وسلم بامور فيها تحقير له. ففي صفحة مائة وثمانية يصف الرسول صلى الله عليه - [00:09:23](#)

وسلم والعياذ بالله بانه سيكون كالمخبول في صفحة مية وخمسة يقول ان الله سيجرد رسوله محمدا في يوم القيامة من الذاكرة والعياذ بالله تعالى. فمش معناها ان انجيل برنابة فوجد فيه اسم الرسول عليه السلام صريحا - [00:09:42](#)

مش معنى ذلك ان احنا نقبل كل ما جاء فيه ولا اه نغربله. ولو ما ظهرش اصلا انجيل برنامج. ولو ما ظهرتش الاناجيل كلها التي فيها البشارات التي اشرنا سابقا فهذا آآ ليس بذئ تأثير كبير. فنحن نؤمن اجمالا بان الكتب السابقة بشرت بانها وهكذا اخبر - [00:10:00](#)

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. وهذا يكفيننا ثم ينتقل الى ذكر بشارات من الاسفار العالمية الاخرى فقد الف مولانا عبد الحق قد قد يرتي قد يرتي كتابا باللغة الانجليزية وسماه محمد بالاسفل - [00:10:20](#)

العالمية واستفاد في مقارناته ومناقضاته بمعرفته للفارسية والهندية والعبرية والعربية وبعض اللغات الاوروبية ولم يقنع فيه بكتب التوراة والانجيل. بل عمم البحث في كتب فارس والهند وبابل القديمة. وكانت له في بعض اهل - [00:10:43](#)

اقواله توفيقات تضارع اقوى ما ورد من نظائرها في شواهد المتدينين كافة هو فيه موجودة هذه الاشعة على النت في موقع اسمه يعني فلتكن مقتنعا او تقتنع آآ دي موقع آآ بيتكلم موجودة في آآ - [00:11:05](#)

يعني مكان معين جايب نصوص باللغة اللي هي اللغة الهندية المعروفة اترسم كده برسومات معينة وموجودة معايا ترجمتها قام بالترجمة رجل انجليزي غير مسلم واحد انجليزي ترجمها للغة الانجليزية. فاذا قرأت الترجمة تجد العجب العجاب - [00:11:29](#)

حيث يصف مثلا غزوة بدر بكل دقة عدد الصحابة وعدد المشركين. ويصف كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام حدد مصارع المشركين آآ قبل يوم بدر واشياء عجيبة من هذا القبيل بل فيها اسم ابي لهب بالضبط. آآ فده موجود في فهذا يدل على ان هذه الديانة - [00:11:49](#)

الهندوسية اللي اصلها سماوي ثم ترى عليها الشرك والتحرير في الوثني. واضح؟ آآ يقول الاستاذ عبدالحق ان اسم الرسول العربي احمد عليه الصلاة والسلام مكتوب بلفظه العربي في السما فيدا من كتب البراهنة. وقد ورد في الفقرة السادسة والفقرة الثامنة من الجزء الثاني - [00:12:10](#)

ونصها ان احمد تلقى الشريعة من ربه. وهي مملوءة بالحكمة. وقد اقتبست منه النور كما اه يخبس من الشمس وفي مواضع كثيرة من كتب البراهنة يرى المؤلف ان النبي محمدا صلى الله عليه واله وسلم مذكور بوصفه الذي يعني الحمد - [00:12:33](#)

الكثير والسمعة البعيدة ومن اسمائه الوصفية اسم آآ سشراما تشرابا الذي ورد في كتاب اثر فايدا وكذلك صنع بكتب زرادشت التي اشتهرت باسم الكتب المجوسية فاستخرج من كتاب زين افستا - [00:12:59](#)

نبوءة عن رسول يوصف بانه رحمة للعالمين سوشيالديت ويصدق له عدو يسمى بالفارسية القديمة ابا لهب. عدو اسمه ابا لهب. ها اللي هي انجرى من يوم ويدعو الى اله واحد لم يكن له كفوا احد. العبارة هي النار - [00:13:20](#)

وليس له اول ولا اخر. فالاله الذي يدعو اليه اله واحد لم يكن له كفوا احد. وليس له اول ولا اخر ولا قريع ولا صاحب ولا اب ولا ام ولا صاحبة ولا ولد ولا مسكن ولا جسد ولا شكل ولا لون ولا رائحة وجايب - [00:13:49](#)

الكلام طبعا مش هقوله من الهند يعني هذه هي جملة الصفات التي يوصف بها الله سبحانه في الاسلام احد صمد ليس كمثله شيء. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:14:09](#)

ويشفع ذلك بمقتبسات كثيرة من كتب الزرادشتية. تنبأ عن دعوة الحق التي يجيء بها النبي الموعود وفيها اشارة الى البداية العربية. ويتترجم نبذة منها الى اللغة الانجليزية انا عندي كتاب مستقل باللغة الانجليزية بهذه النبوات. لكن هي موجودة ومترجمة موجودة في كتاب موجود - [00:14:28](#)

باللغة الانجليزية آآ معناها ايه؟ ان امة زرادش حين ينبذون دينهم يتضعضعون. وينهض رجل في بلاد العرب يهزم واتباعه فارس ويخضع الفرس المتكبرين. وبعد عبادة النار في هياكلهم يولون وجوههم - [00:14:56](#)

نحو كعبة ابراهيم التي تطهرت من الاصنام ويومئذ يصبحون وهم اتباع للنبي رحمة للعالمين. وسادة لفارس ومديان وطوس وبلغ. وهي الاماكن المقدسة للزرادشتيين ومن جاورهم. وان نبينهم ليكونن فصيحاً يتحدث بالمعجزات - [00:15:18](#)

المعجزة الاساسية يتحدث بها وهي القرآن الكريم. وان نبينهم ليكون فصيحاً يتحدث بالمعجزة ودي موجودة في الكتاب محمد يعني في الكتب ودي موجودة منقولة برضو في كتاب مطلع النور تأليف مين - [00:15:43](#)

ممتاز. طب له اسم ثاني كتاب بطلع النور او طوال البعثة المحمدية اللي هي محمود عباس العقاري ثم يناقش بعد ذلك شيوع هذه البشرات قبل البعثة. يقول لقد كانت هذه البشرات منتشرة قبل البعثة - [00:16:06](#)

فلم يكن اهل الكتاب يكتمونها في ذلك الوقت بل كانوا يذيعونها ويزعمون انهم سيتابعون صاحبها عندما يبعث. وقد حفظ لنا المسلمون بعض هذه البشرات ونقل لنا الانصار من اهل المدينة احاديث اليهود قبل البعثة عن هذه البشارة. بل اليهود يثرب اصلاً ما انتقلوا الى المدينة الا - [00:16:29](#)

انتظاراً لبعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ومجيئه الى المدينة وده سر وجود اليهود فيه يثرب في المدينة وبرضو عرفناه الكلام ده منين من قصة سلمان الفارسي لان سلمان آآ اخبره القساوسة الذين تردد اليهم آآ او عليهم انه سيبعث النبي من مكان - [00:16:53](#)

كذا وكذا الى ان وظل ينتقل في البيت الى ان لما رأى المدينة قال هذه المدينة التي سوف يبعث فيها هذا النبي ومعروف قصة طويلة لسلمان الفارسي آآ رضي الله تعالى عنه - [00:17:17](#)

فكانت الانصار نقلوا لنا عن اهل المدينة الذين يهود المدينة الذين كانوا يعيشون معهم اه هذه البشرات التي كان من الذين كانوا يرونها؟ اليهود كانوا يحدثونهم بهذا وقد تعرف ولما كانوا يتقاتلون مع اعدائهم اليهود يقولوا لهم ايه؟ ان نبيا قد اظل زمانه اذا جاء تؤمن به وسوف نغلبكم وننتصر عليكم - [00:17:33](#)

به ويستفتح اللي هي ايه ولما جاءهم كتاب عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. واضح فهم كانوا يعرفون ذلك كانوا يهدوهم اعداءهم لما يقاتلوهم يقولوا هنغلبكم ان احنا منتظرين النبي. هذا النبي المبعوث. فاذا بعث تؤمن به ونقاتلكم - [00:18:00](#)

فغلبه. نعم. وقد تعرف بعض اهل الكتاب على الرسول صلى الله عليه وسلم في صغره وانتفع بعض اهل الكتاب بهذه البشرات وامنوا. فيذكر اولاً صفة رسولنا صلى الله عليه واله وسلم في التوراة - [00:18:28](#)

روى البخاري في صحيحه عن عطاء ابن ياسر قال لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة - [00:18:48](#)

قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن ومعروف ان عبدالله بن عمرو كان عنده ايه صحائف من هذه الكتب آآ يعني يقرأها. قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفاته - [00:19:02](#)

في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً. وحرزاً للاميين انت عبي ورسولي. سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق الصخب هو الصياح ولا يدفع بالسيئة السيئة. ولكن يعفو ويغفر. ولا يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء. بان يقولوا - [00:19:19](#)

لا اله الا الله ويفتح به اعيننا عمياً واذانا صماً وقلوبنا غلفاً. وهذا رواه البخاري وروى الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وعن كعب وهو من علماء اليهود الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال نجد مكتوباً في التوراة - [00:19:50](#)

محمد رسول الله عبي المختار. لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء. يحمدون الله - [00:20:10](#)

في كل منزلة ويكبر له على كل شرف رعاة للشمس. يعني ايه رعاة للشمس؟ يراقبون الشمس. لان هي التي ايه؟ بها تعرف اوقات الصلاة رعاة للشمس يصلون الصلاة اذا جاء وقتها. يتأزرون على انصافهم ويتوضأون على اطرافهم. مناديتهم - [00:20:33](#)

ان ينادي في جو السماء. الامان. صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء. لهم بالليل دوي قالت تبرزي هذا لفظ المصاييح ورواه الدارمي مع تغيير يسير اه ثم يسأل الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى اين هذه البشارة في التوراة؟ يقول هذه البشارة ليست موجودة في التوراة المنتشرة اليوم - [00:20:57](#)

بين اليهود والنصارى فان كان المراد بالتوراة التوراة المعينة فتكون هذه البشارة مما اخفته يهود يقول مما اخفته يهود وقد تكون مخفية عندهم مما لا يطلع عليه الا احبارهم. لانهم يحتفظون بمخطوطات ووثائق - [00:21:30](#)

هي مش كل الناس تستطيع ان تطلع عليها. هو يعني حولها حرس حديدي بالزات مكتبة الايه الفاتيكان تحوي مخطوطات نادرة جدا وخطيرة جدا من الشبه المستحيل آآ ان يطلع عليها اي باحث كما في اي جامعة في العالم مسلا - [00:21:51](#)  
اي مكتبة في العالم. لأ دي في آآ حراسة مشددة وفي آآ قيود شديدة جدا بحيث لا يستطيع ان يصل اليها الا فئة معينة من الناس هم يسمحون لهم بذلك - [00:22:09](#)

يقول هنا في الحاشية الذي يظهر لنا انه كان حتى عهد الرسول عليه الصلاة والسلام نسخ غير محرقة من التوراة والانجيل بدلالة قوله تعالى وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. وقوله وكيف يحكمونك - [00:22:19](#)  
لو عندهم التوراة فيها حكم الله. وقوله لستم على شيء حتى تقيموا التوراة. والانجيل وما انزل اليكم من ربكم لقد كانت هناك نسخ كثيرة محرقة وبعض النسخ التي لم يصعبها التحريف. ولكن اليهود كانوا يخفونها. ولعل بعضا من هذه النسخ لا تزال الى يومنا يخفيها بعض - [00:22:36](#)

علماء اليهود والنصارى ويذكر صاحب كتاب محمد نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم. صفحة ستة واربعين نقلا عن مجلة الايكونومست البريطانية ان اول عمل يؤديه المرشح لوظيفة في كوريا. اي الادارة المركزية للكنيسة الكاثوليكية - [00:23:00](#)  
هو ان يقسم اليمين المقدسة على كتمان كل شيء يصل الى علمه او يقع تحت بصره من معلومات خصوصا عن ثروة الكنيسة ومواردها الى جانب ما يملكه الفاتيكان من تحف وثروة فنية تعتبر من اثنى الثروات في العالم. ولا شك ان عبارة ثورة - [00:23:20](#)  
ثروة فنية تشمل مكتبة الفاتيكان الضخمة بما تحويه من كتب في الديانة المسيحية. لو تركت للبحث العلمي الحر لالقت اضاءا لامعة على حقبة مجهولة من تاريخ المسيحية في قرونها الاولى المظلمة. اذكر احد الاخوة - [00:23:45](#)  
السترة تعالى آآ احد الاخوة الباحثين البارعين كان في ذهب في الفاتيكان وحضر نقاشات مع الكبار زي ندوة علمية او شيماء فكانوا يتناقشون في قضايا تتعلق بالقضاء والقدر فكبيرهم السيبي الاكبر فيهم آآ قال للحاضرين ان هذه القضية افضل من تناولها - [00:24:05](#)

ووضحها عالم عند المسلمين يسمى ابن تيمية. هو افضل من تكلم في قضية القضاء والقدر ووضحها وضوحا فده شيء عابر يعني يعني آآ ولزلك احنا كثير جدا من القساوسة لان هو بيقترب من هذه الاشياء - [00:24:33](#)  
والفترة طبعاً بتتمرد يعني داخل الانسان جابت نفسه جامد وهو آآ شايف الحق واضح امامه قص من يعيش في وسط المسلمين. كثير منهم يأكلون قلبا لكن لا يستطيعون ان يظهروا ذلك لسبب او لآخر - [00:24:54](#)  
فكثيرون اه منهم لسبب اطلاعهم على اه ربما يكون هذه امثال هذه النصوص وما يرونه من بركات يعني احتكاكهم بالمسلمين في بلادهم لان فهذا يعني يعود عليك بالخير العظيم لانه يتسنى لهم سماع آآ صوت يعني الحق سماع القرآن الكريم ونحو ذلك - [00:25:09](#)

اه يقول الا انه قد تطلق التوراة ولا يراد بها توراة موسى بل يراد بها الكتب المنزلة من عند الله وقد يطلق على الكتب المنزلة اسم القرآن. كما في الحديث الصحيح خفف على داوود القرآن - [00:25:30](#)  
يبقى هنا القرآن مقصود بايه القراءة نفسها لان القرآن معناها القراءة فنحن امة القراءة القرآن كتابنا اسمه القراءة اللي هو القرآن ها واول كلمة فيه اقرأ اه كما وقد يطلق على الكتب المنزلة اسم القرآن كما في الحديث الصحيح خفف على داوود القرآن. فكان بين ان يسرج ما بين ان يسرج دابته - [00:25:50](#)

الى ان يركبها يقرأ القرآن. والمراد به قرآنه وهو الزبور وجاء في بعض البشرات عن هذه الامة. وصفها بان هذه الامة اناجيلهم في صدورهم يعني يحفظون كتابه والقرآن الكريم فسمى القرآن انجيلا. وعلى ذلك فهذه البشارة موجودة عندهم في نبوة اشعياء. فقد جاء فيها عبدي الذي سرت به نفسي - [00:26:19](#)



ينزل عليه وحيي فيظهر في ظهر في الامم عدلي ويوصيهم بالوصايا. لا يضحك ولا يسمع صوته في الاسواق يفتح العيون العور والاذان الصم ويحيي القلوب الغلب. وما اعطيه لا اعطيه احدا. منزلة لا تنبغي ايه - [00:26:46](#)

لاحد اه الا لشخص واحد ارجو ان اكون انا هو. وما اعطيه اه لا اعطيه احدا يحمد الله حمدا جديدا. يأتي من اقصى الارض وتفرح البرية وسكانها. يهللون على كل شرف ويكبرونه على كل رابع. لا يضعف ولا يغلب ولا - [00:27:07](#)

يميل الى الهوى مشقة ما ادري ما معناه ولا يذل الصالحين الذين هم كالقصة الضعيفة بل يقوي الصديقين وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا ينطفئ اثر سلطانه على كتفيه - [00:27:27](#)

خاتم النجوم اثر سلطانه على كتفيه. هذه النبوة كانت نبوة اشعيا نقلها شيخ الاسلام تيمية في كتاب الجواب الصحيح. الجزء الثالث صفحة متين واحد وتمانين واضح؟ اه فهي اكيد الى عصر شيخ الاسلام كانت موجودة فيه اه كتبهم هذه احد الوسائل اللي نكتشف بها التحريف المستمر. حتى الشوكاني - [00:27:47](#)

الصنعاني في كتبهم نقلوا بشارات من التوراة اللي موجودة ايه ايامهم في اليمن وفي هذه البشارات مما يدل على ان باستمرار هم يقومون بايه؟ بتحريف او ازالة امثال هذه البشارات. اثر سلطانه على كتفيه. ونحن - [00:28:09](#)

نعلم ان سلمان الفارسي لما اتى باول لقاء بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ظل يترقب علامات معينة هو عارفها عارفها منين؟ من الانجيل مع ان هذه العلامات آ آ انه آ آ يعني في اول مرة اول ما لقيه آ آ جا له - [00:28:26](#)

وقال له ان هذا ايه؟ صدقة. هذه صدقة. هذا التمر صدقة. فدفعه الى اصحابه ولم يأكل منه للمرة التالية قال هذه واحدة في المرة التالية جاب تمر وقال له هذه هدية. فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم واعطى اصحابه - [00:28:47](#)

فهذا يدل على ان صفة الرسول عليه الصلاة والسلام انه لا يأكل الصدقة ويقبل الهدية موجودة فين؟ في الانجيل ايضا اه لما لقي اه سلمان الفارسي النبي صلى الله عليه واله وسلم اه التفت لينظر خلف ظهره - [00:29:06](#)

ففهم الرسول عليه السلام عما يفتش سلمان الفارسي. فحسر الرداء عن كتفيه فرأى اه خاتم النبوة محمد رسول الله. تقليد على الجلد مكتوب فيها محمد ورسول الله واضح باء اه يعني اه هذه كلها تدل على ان سلمان كان قد اطلع على كتبهم التي فيها صفته بهذه الصفات صلى الله عليه - [00:29:24](#)

وسلم مما حفظته لنا كتب السنة عن علماء اليهود قبل الاسلام ان رجلا من اليهود كان يدعى ابن الهيبان قدم المدينة ونزل في يهود بني قبل الاسلام بسنين. قال راوي القصة - [00:29:48](#)

ما رأينا رجلا قط لا يصلي الخمس افضل منه يعني رجلا غير مسلم ما رأينا رجلا قط لا يصلي الخمس افضل منه فاقام عندنا اذا قحط عنا المطر قلنا له اخرج يا ابن الهيبان فاستسقي لنا - [00:30:05](#)

فيقول لا والله حتى تقدموا بين مخرجكم صدقة. فنقول له كم؟ فيقول صاعا من تمر او مدين من شعير. قال ثم يخرج بنا الى ظاهر حرثنا فيستسقي لنا. فوالله ما يبرح مجلسه حتى يمر استحب ويسقي. وقد - [00:30:24](#)

بعد ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة قال ثم حضرته الوفاة عندنا اللي هو آ آ ابني الهيبان ثم حضرته الوفاة عندنا. فلما عرف انه ميت قال يا معشر يهود - [00:30:44](#)

ما ترونه اخرجني من ارض الخمر والخمير الى ارض البؤس والجوع. قال قلنا الله اعلم قال فاني انما قدمت هذه البلدة المدينة. اتوقف خروج نبي قد اظل زمانه آ آ اتربص - [00:31:02](#)

اه خروج نبي قد اظل زمانه. هذه البلدة هذه البلدة مهاجرة مهاجر. يعني المكان الذي سوف يهاجر اليه فكنت ارجو ان يبعثه الله. وقد اظلكم زمانه. فلا تسبقن اليه يا معشر اليهود. قولوا اول مؤمن به - [00:31:22](#)

ها ربنا قال لهم ولا تكونوا اول كافر به. انتم عارفين هذه النبوءات وقد اظلكم زمانه فلا تسبقن اليه يا معشر اليهود. كونوا اول من يسلم هو يدخل في الاسلام - [00:31:42](#)

فانه يبعث بسفك الدماء وسبي الذراري في من خالفه. فلا يمنعكم ذلك منه وقد انتفع بوصية ابن الهيبان مجموعة من شباب يهود

بني قريظة وهم ثعلبة ابن سعية واسيد ابن سعية واسد ابن عبيد. فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:54](#) لما حصر بني قريظة قال هؤلاء الفتية وكانوا شبابا احداثا. يا بني قريظة والله انه للنبي الذي عهد اليكم ابن الهيبان. قالوا ليس به. قالوا بلى انه لهو صفته. فنزلوا فاسلموا فاحرزوا دماءهم واموالهم ورحالهم - [00:32:18](#)

وروى ابو نعيم في دلائل النبوة باسناده عن محمد بن سلمة قال لم يكن في بني عبد الاشهل الا يهودي واحد. يقال له يوشع فسمعته يقول واني لغلام في ازار قد اظلكم خروج نبي يبعث من نحو هذا البيت. ثم اشار بيده الى بيت الله - [00:32:42](#) فمن ادركه فليصدق. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وهو بين اظهرنا. وهو لم يسلم حسدا وبغيا مع ان هو الذي كان يظلمهم عليه. فلما بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام اسلموا اجتماعا لوصية هذا اليهودي. واضح؟ اما هو فلم يسلم حسدا وبغيا. ها لماذا - [00:33:02](#)

كيف يكون نبي وليس من بني اسرائيل يجي من ابناء الجالية كما آ دائما يصفون اولاد اسماعيل اه ايضا من هذه الاخبار خبر عبدالله بن سلامة. فقد كاد عبدالله بن سلام سيد اليهود - [00:33:26](#) واعلمه وابن سيدهم واعلمهم. قال لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت صفته واسمه وهينته وزمانه الذي كنا نتوقف له اي نتنظر. فكنت بقاء مصر صامتا عليه حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فلما قدم نزل بقاء في بني عمرو بن عوف. فاقبل رجل حتى - [00:33:45](#)

اخبر بقدومه وانا في رأس نخلة لي اعمل فيها. وعمتي خالدة بنت الحارث تحتي جالسة فلما سمعت الخبر بقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كبرت ما انت ما لكش نفس قل الله اكبر - [00:34:13](#) فقالت عمتي حين سمعت تكبري لو كنت سمعت بموسى ابن عمران ما زدت. انت مين يعني اللي انت سمعته انه جه المدينة؟ ده لو كان موسى ابن عمران هتقول آ يعني ما زلت على هذا من شدة فرحتك يعني - [00:34:33](#) قال قلت لها اي عمة والله هو اخو موسى ابن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به قال فقالت يا ابن اخي اهو الذي كنا نخبر انه يبعث مع الساعة؟ بعثت انا والساعة هاتين - [00:34:48](#)

قال قلت نعم. قالت فذاك اذا وقد ذكر البخاري قصة مجيء عبدالله ابن سلام رضي الله عنه الى الرسول صلى الله عليه وسلم واسلامه وطلبه من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرسل الى - [00:35:07](#) اليهود ويسألهم عنه قبل ان يعلموا باسلامه فقال ان اليهود قوم بهت. آ جاحدون كذابون مكذبون آ يعني لا تخبرهم باسلامي اولاً. فلما قال لهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم يا معشر يهود ويلكم اتقوا الله. فوالله الذي لا اله الا هو انكم - [00:35:21](#) اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا. قالوا ما نعلم. لا الكلام ده مش صحيح ما نعلم من كتبنا انك نبي قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ها يعني ايه؟ آ ثلاثة مرات - [00:35:46](#)

قال فاي رجل فيكم عبدالله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم؟ قالوا حاش لله ما كان ليسلم. فسأله ماذا السؤال ثلاث مرات وهم يرددون نفس الجواب - [00:36:04](#) ثلاث مرات قال يا ابن سلام اخرج عليهم. فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله. فوالله الذي لا اله الا هو انكم لا تعلمون انه رسول الله. وانه جاء بحق. فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا - [00:36:24](#) البخاري وروى انس بن مالك ان غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرط فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فوجد اباه عند رأسه يقرأ التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي ها يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التوراة -

[00:36:47](#) قال موسى هل تجد في التوراة صفتي ومخرجي؟ قال لا قال الفتى بلى والله يا رسول الله انا لنجل في التوراة نعتك ومخرجنا. واني اشهد ان لا اله الا الله - [00:37:09](#) وانك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا رواه البيهقي باسناد صحيح وقد تعرف على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

احد الرهبان وهو صغير. عندما كان في تجارته في تجارة مع - 00:37:26

به ابي طالب الى الشام. روى ابو موسى قال خرج ابو طالب الى الشام. وخرج معه النبي صلى الله عليه واله وسلم في اشياخه من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوه. فحلوا رحالهم. فخرج اليهم الراهب - 00:37:43  
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرجوا اليهم. قال فهم يحلون رحالهم. فجعل يتخللهم الراهب. حتى جاء بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا سيد العالمين. هذا رسول رب العالمين يبعثه الله - 00:38:01

رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك؟ فقال انكم حين اشرفتم من العقبة. لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي. واني اعرفه بخاتم النبوة. اسفل من غصروف كتفه مثل التفاحة - 00:38:21  
ثم رجع فصنع لهم طعاما. فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل. فقال ارسلوا اليه. فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيئ الشجرة. فلما جلس مال فيئ الشجرة عليه - 00:38:44  
فقال انظروا الى فيئ الشجرة ما لا عليه. وهذا الحديث آآ صححه الالباني عندما اقترب موعد خروج المصطفى صلى الله عليه واله وسلم علم اهل الكتاب بذلك بامارات كانت عندهم. فقد روى ابو زرعة - 00:39:04

باسناد صحيح عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه عن ابيه زيد ابن حارثة ان الرسول صلى الله عليه وسلم التقى زيد ابن عمرو ابن نفيل قبل البعثة وكان مما اخبر به زيد الرسول صلى الله عليه وسلم انه رحل في طلب الدين الحق دين التوحيد. فقال له خبرني في الشام - 00:39:25

انك لتسأل عن دين ما نعلم عليه احدا يعبد الله به الا شيخ بالجزيرة. قال فخرجت فقدمت عليه فاخبرته بالذي خرجت له. فقال ان كل من رأيت في ضلالة. ممن انت؟ قال انا من اهل بيت الله - 00:39:49  
ومن اهل الشوك والقرف. قال انه قد خرج في بلدك نبي او خارج او على وشك ان يخرج. قد خرج نجمه فارجع فصدقه واتبعه فرجعت فلم احس شيئا بعد كان زيد يحدث بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعثته - 00:40:12  
ولم يكن يعلم ان الذي يحدثه هو الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم الذي ظهر آآ نجمه ومات زيد قبل البعثة بسنوات. وقد سبق ذكر خبر ابن الهيثم الذي خرج من الشام الى المدينة. فقد قال لليهود عندما حضرته - 00:40:33

وفاة انما اخرجني توقع خروج نبي قد اضل زمانه هذه البلاد مهاجرة وفي صحيح البخاري كان ابن الناطور صاحب الياء. وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس. فقال بعض البطارقة قد استنكرنا هيئتكم. قال ابن - 00:40:52

وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر وقال هرقل في اخر كلامه هذا ملك هذه الامة قد ظهر. يعني ايه امة آآ العرب - 00:41:18  
اه ثم ينتقل بعد ذلك الى الكلام اه يعني اه حول اه احوال الانبياء لان النظر في احوال الانبياء ايضا اه دليل على ذلك يعني حتى ابن سلام نفسه اول ما ذهب - 00:41:38

الرسول عليه السلام عبدالله بن سلامة اليهودي آآ ظل يتخلل الناس حتى يرى وجهه. فاول ما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ فعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:57  
فعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فسنة الله في من يكذب عليه هذا من اعظم الكبائر على الاطلاق. ها ومن اظلم ممن آآ ابتزع الله الكلمة او كذب بالحق لما جاء - 00:42:10

فهذا اشد انواع الظلم. فسنة الله في من يكذب وبالذات من يدعي النبوة انه نهايته تكون في غاية الابه؟ التعاسة والشقاء القضيان وغيرهم من هؤلاء الكذابين المتنبيين يقول الدكتور الاشقر - 00:42:27  
اذا شئت ان تصبر غور انسان. وتتعرف على صدقه وامانته فانك تنظر في قسمات وجهي وتحصي عليه افعاله واقواله وتراقب حركاته وسكناته والذين يستغل عليك ان تصل في شأنهم الى اليقين هم اولئك الذين لا تقابلهم الا بمقابلة سريعة. او اولئك الذين -



يخفون انفسهم ويتكلفون في اقوالهم وافعالهم فلا يظهرون على طبيعتهم والانبيااء والرسل كانوا يخالطون اقوامهم ويجالسونهم ويعاشرونهم ويعاملونهم في امور شتى. وبذلك يتسنى للناس ان يدرسوهم عن كثب. ويتعرفوا اليهم عن قرب. ولقد كانت قريش تسمي رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)

بعثته بالامين وذلك لصدقه وامانته. وعندما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مطلع الدعوة. لو اخبرتكم ان وراء هذا الوادي خيلا تريد ان تغير عليكم. اكنتم مصدقي؟ قالوا - [00:43:36](#)  
ما جربنا عليك كذبا وهذا متفق عليه ارشد القرآن الكريم الى هذا النوع من الاستدلال النظر في احوال الرسل انفسهم. ها هذا احد ادلة صدق الابه؟ الرسالة هذا النوع من الاستدلال ارشد الله اليه بقوله عز وجل قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقتل لبست فيكم عمرا - [00:43:55](#)

من قبله افلا تعقلون يقول لهم لقد مكثت فيكم زمنا ليس باليسير. قبل ان اخبركم بانني نبي. فكيف كانت سيرتي فيكم وكيف كان صدقي اياكم افأترك الكذب على الناس واكذب على رب الناس افلا تعقلون؟ الا تعملون عقولكم - [00:44:20](#)  
لتهديكم الى الحق ان المعدن الجيد يدل على نفسه بنفسه. والفاكهة الصالحة يدل على صلاحها لونها وشكلها ورائحتها وطعمها والمصباح الرائع ضوؤه يهدي اليه. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على - [00:44:44](#)  
النور يهدي الله لنوره من يشاء بعض الناس لم يحتج الى برهان ودليل ليستدل بذلك على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. لان شخصه فحياته وسيرته هي اعظم دليل. ومن هؤلاء ابو بكر الصديق. هل ابو بكر بحث عن دليل؟ لما اه علم ان الرسول -

اليه لا تصدق مباشرة اه رضي الله تعالى عنه. وكذلك خديجة رضي الله عنها. اه اسلمت مباشرة هي اول قلب خفف بالاسلام علي رضي الله عنه فمن هؤلاء الذين لم يحتاجوا الى دليل بسبب معرفتهم الوثيقة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:30](#)  
فمن هؤلاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه فان الرسول صلى الله عليه واله وسلم عندما دعاه لم يتردد ونظر عبدالله بن سلام في وجه الرسول صلى الله عليه واله وسلم نظرة واحدة. ولكنها كانت كافية لتدل على - [00:45:50](#)

ان هذا وجه صادق ليس بكاذب قدم الرسول صلى الله عليه واله وسلم المدينة وخرج عبدالله بن سلام عالم اليهود. مع الخارجين ينظر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما رأيت وجهه علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:46:09](#)  
وخديجة التي عرفت الرسول صلى الله عليه وسلم زوجها وخالطته عن قرب قبل ان تعرفه نبيا رسولا. لم لم تتردد في ان الله لن يخزيه ابدا. ولن يصيبه غير. ذلك ان سنة الله في امثال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:32](#)

ان يكرموا ويشرفوا. ولذلك قالت له عندما جاءها قائلا لقد خشيت على نفسي. وذلك بعد ان فجأه الوحي في غار حراء قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف - [00:46:52](#)

وتعين على نوائب الحق وقد اعمى لهيرقل ملك الروم عقله وفكره. وعلمه باحوال الرسل وصفاتهم. فاهتدى الى ان محمدا مرسل من ربه ولكنه لم يؤمن ظنا بملكه ارسل الرسول صلى الله عليه واله وسلم الى ملوك الارض في عصره يدعوهم الى الاسلام - [00:47:12](#)  
وكان هرقل ملك الروم من هؤلاء الذين ارسل اليهم. فلما جاءه كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من كان هناك من العرب وكان ابو سفيان قد قدم في طائفة من قريش في تجارة الى الشام. وسألهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل ابا - [00:47:37](#)  
سفيان وامر الباقيين ان كذب ان يكذبوه. فصاروا بسكوتهم موافقين له في الاخبار واليك الحوار الذي جرى بينهما يحكيه ابو سفيان يقول ابو سفيان كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا دون سبب. قال فهل قال هذا - [00:47:57](#)

منكم احد قط قبله قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فقلت بل قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل - [00:48:20](#)  
ما فيه؟ اه قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول مقالته؟ قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه

في مدة. دي الامية كان في صلح الحدييات - 00:48:44

هو ما لقاش فرصة يا ابو سفيان يعني يضع شيع يدس شيع في الكلام من غير زملاؤه ما يكذبوه الا بقى ايه جت له فرصة. آآ اما قال له هل يغدر - 00:49:02

قلت لا ونحن منه في مدة الان في معاهدة هدنة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه - 00:49:12

قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه. قال فماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم بيحاول يتقاسم مشترك بينه وبينه رفض. اتركوا ما يقولوا اباؤكم يعني اترك ملة اباؤك واجدادك - 00:49:33  
لانه بيعرض لاهراق لانك ايه يعني لابد ان تاخذ منه موقف لان ده هياؤمرك بانك تترك ملة اباؤك واجدادك قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم وياؤمرك بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة - 00:49:53  
فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب. وكذلك الرسل تبعث في نسب قومكم وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت الا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت - 00:50:13

رجل يأتي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من اباؤه من ملك؟ فذكرت الا. قلت فلو كان من اباؤه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنت تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت الا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب - 00:50:33  
الناس ويكذب على الله وسألتك اشرف الناس اتبعوها ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل. وسألتك ايزيدون ينقصون فذكرت انهم يزيديون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ فذكرت الا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب - 00:50:57

وسألتك هل يغدر؟ فذكرت الا وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك بما يأمركم؟ فذكرت انه يأمركم ان اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان وياؤمرك بالصلاة والصدق والعفاف - 00:51:27

فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ملكه سيصل الى موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج. لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه - 00:51:46  
وبقية القصة يعني معروفة آآ حينما آآ اغلق الابواب على القساوسة بعد ما جمعهم وآآ الردهم على الايمان بهذا النبي فطبعآ آآ حاصوا حيصة الوحش ان ايه ان ده ترك هيترك الدين وكذا وهي اترك النصرانية. بعد ذلك قال لهم ايه؟ لما لقي رد الفعل النافر هذا قال انا كنت - 00:52:12

اخبروا اه اختبركم لاعلم صدق ايمانكم بالنصرانية. فسجدوا له حينئذ فهو يرقى يعني رغم ذكائه لكن كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في الناس الذين اوتوا عقولا لم يهتدوا بها للايمان. عطلوا عن اهم وظيفة للعقل. الاهتداء الى الدين الحق - 00:52:37  
قال ايه؟ قالت تلك عقول كادها الله يادها الله او كما يقول في مواضع اخر على الفلاسفة الذين يوصفون بالذكاء معدل الذكاء عالي جدا تقول تو ذكاء ولم يؤتوا زكاء. وازاي - 00:52:57

قوتوا ذكائك وقدرات عقلية لكن لم يؤتوا زكاء تزكية وتطهير لقلوبهم من آآ الشرك. فنفس الشيء اهرقي لم مع ذكائه لكن لم يؤت زكاء ولم تزكى نفسه ولم يفقه الضمان الذي آآ - 00:53:17

له النبي صلى الله عليه وسلم. ان الرسول في الرسالة قال له ايه؟ اسلم تسلم فان كنت انت مصدق انه نبي فانه يعدك بانك اذا اسلمت فانك تسلم فلا تخاف على ملكك ولا تخاف من ان يفعل القوم بك شيئا اذا اعلنت اسلامه - 00:53:37

فهو لم يفقه هذه الياه؟ هذا الضمان اسلم تسلم فانه لو اسلم كان سيسلم من الشرور التي آآ خوفها آآ خوفه منها هو الذي منعه من ايه؟ آآ من الاسلام - 00:53:52

وايضا ايثاره الدنيا على الآخرة مما يدل على صدق الرسل من خلال التأمل في سيرتهم. ان الرسل ازهد الناس في متاع الدنيا

وعرضها الزائل وبهرجها الكاذب. لا يطالبون الناس الذين يدعونهم اجرا ولا مالا. فهم يبذلون لهم الخير. لا ينتظرون - 00:54:06

منهم جزاء ولا شكورا. هذا اول الرسل نوح عليه السلام. يقول لقومه ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا. ان اجري الا على وهذا اخر الرسل صلى الله عليه واله وسلم. يأمره الله بمثل ذلك. قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وقص - [00:54:29](#)

الله علينا في سورة الشعراء طرفا من قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. وكل من يقول لقومه وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك - [00:54:53](#)

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من - [00:55:13](#)

علام الهدى والدين ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم كن في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية - [00:55:28](#)

صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:58](#)